

خلاصات الأجزاء 61 | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلاً اليك وإلى جناتك جنة النعيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

يبدأ هذا الجزء الذي في خواتيم سورة الكهف بقصة ذي القرنين التي هي نموذج لقوة الرجل الصالح الذي يستخدم نفوذه ملكه في اقامة العدل بين الناس. ثم ختمت سورة الكهف بمشهد من يوم العرض الاكبر على الله عز وجل. وذكرت مصير - [00:00:43](#)

ومصير المؤمنين اما سورة مريم وهي التي آآ استوعبت آآ او كلها كانت ضمن هذا الجزء الكريم فقد تميزت هذه السورة بابرار صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى. وقد تكررت فيها هذه الكلمة بمشتقاتها ست عشرة مرة. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:03](#)

انها سورة رحمة الله تعالى باوليائه. فلنفتش ايها الاخوة عن مواطن الرحمة فيها. ولننظر في اسبابها لعلنا ننام وخصوصا في مثل شهر الرحمة شهر رمضان المبارك. هذه السورة ابتدأت بقصة مريم عليه الصلاة بل بقصة - [00:01:26](#)

عليه الصلاة والسلام وقدرة الله في اعطائه الولد بعد ان شاب رأسه ورق عظمه وعقمت امرأته في ظنه. فهل يأس بعد هذا لا لا يأس من رحمة الله عز وجل وهي رسالة لمن استبطأ الولد بان لا يقنطوا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ثم بعد - [00:01:46](#)

ينتقل الحديث الى قصة ولادة مريم لعيسى عليهما الصلاة والسلام وكلامه في المهد. وانه عبد الله ورسوله ففيها على الذين غلوا فيه والهوه. ثم انتقلت الى الحديث عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومجادلته لابييه في عباده - [00:02:06](#)

الاصنام واللافت للنظر في هذا الجدل مع ان القضية قضية توحيد وشرك واسلام وايمان انها لم ابدأ عن سياق التلطف في المجادلة بتكرار تلك الكلمة التي حاول ان يتألف بها قلب والده يا ابت - [00:02:26](#)

يا ابتي يا ابتي ولكن سبق عليه الكتاب فشقي والعياذ بالله تعالى. ثم ينتقل السياق الى الحديث عن جملة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعرض مشاهد من الحشر ودحض شبه الزاعمين ان لله عز وجل ولدا. اما سورة طه - [00:02:46](#)

وهي التي آآ احتلت ما نصف جزء آآ من هذا الجزء المبارك فهو حديث ببسط نشأة موسى عليه الصلاة والسلام وتأيد الله له وارساله الى فرعون ومقارعة السحرة وقد كان سعة فرعون كما يلاحظ او كما هو واضح من سياق الايات كانوا اول النهار كفرة. وفي اخره مؤمنين بررة. اتدرون لماذا - [00:03:06](#)

الاخوة السبب هو سرعة استجابتهم التي اثر فيها الايمان عليهم تأثيرا عظيما حتى اعلنوا بكل وضوح لفرعون اقضي ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:03:31](#)

وينتقل الحديث عن اكرام الله عز وجل لبني اسرائيل بخروجهم من بلاد القط مصر واغراق فرعون وقومه. وتعرضت ايضا لقصة السامري وكيف صنع العجل الذي عبده بنو اسرائيل حين غاب موسى عليه الصلاة والسلام عنهم للقاء الله عز وجل. خواتيم السورة - [00:03:51](#)

في حال المعرضين عن هذا الذكر العظيم من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. ثم ينتقل ايضا الى الحديث عن صورة من صور الهول. في ذلك اليوم العظيم الذي لا ينجي منه الا الايمان بالله عز وجل. ومن يعمل من الصالحات - [00:04:11](#)

هو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وتختتم السورة بامرین اولهما تذكير الناس بقصة ادم الاولى مع عدوهم الدائم والاكبر الشيطان الرجيم. وكيف يوسوس لعباد الله؟ فلنحذر ايها الاخوة من عدو ابينا ومن عدو امنا - [00:04:36](#)

اختتموا بالامر الثاني وهو تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. على ما يقوله المشركون في حقه وتثبيته على دين الله عز وجل ثبتني
الله واياكم على دينه لقاني واياكم نظرة النعيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:56](#)
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - [00:05:15](#)